

# شرح كتاب عمدة الأحكام ( 31 ) - الشيخ الدكتور حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اما بعد ويتجدد اللقاء في شرحنا للحديث العاشر من عمدة الاحكام حديث حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه فيما يرويه عن عثمان يقول رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بوضوء فافرج على يديه من اناؤه فغسلهما ثلاث مرات. ثم ادخل - [00:00:20](#) يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر. ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كلتا رجليه ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:50](#)

كما يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا فيحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يغفر لنا ذنوبنا. وان يكفيننا - [00:01:10](#)

شرها وشؤمها واثرها وتبعاتها وخزيها وذلها وهوانها وحرمانها وخذلانها. وفتنتها وعذابها وعقابها وغضبها وسخطها في الدنيا والخرة. وكنا قد تكلمنا في هذا الحديث وبيننا ان الحديث من احاديث الاسلام وان هذا الحديث عليه مدار احكام الوضوء وفقه الوضوء. ولذا بينا وقلنا ان شاء الله انا سنقف مع الحديث وقفة - [00:01:30](#)

قد تطول قليلا وهذا يكفيننا في شرح الاحاديث التي بعده ان شاء الله تعالى فنمر عليها سريعا في مجلس واحد بعد قضائنا لهذا الحديث والمراد من الوقوف مع هذا الحديث ان نتعلم احكام الوضوء على وجه التفصيل. وان يكون وضوءنا وضوءا صحيحا على السنة - [00:02:00](#)

ان نتعلم ونعلم اهاليينا وذرياتنا واحبابنا ومن يتعلم منا ويقصدنا ان شاء الله تعالى في احكام الوضوء على الوجه الصحيح فبعد ان خرجنا الحديث وتكلمنا في كلمة عن حمران مولى عثمان وترجمنا له ترجمة موجزة ثم تكلم - [00:02:20](#)

في كلام ائمة الحديث وقد تكلم فيه بما لا يضره عليه رحمة الله وثم فرعنا بكلمة مهمة في حق الصحيحين لصحيح الامام البخاري وصحيح الامام مسلم ثم ذهبنا الى بيان الفاظ الحديث. وتكلمنا في الالفاظ وبيننا معنى المضمضة والاستنشاق والاستنثار وذكرنا شيئا - [00:02:40](#)

من احكامه محكامها وعند انهاءنا لشرح الفاظ الحديث وبيان مقاصده سنعود الى اعمال الوضوء عملا فنعرف حكمها. واضح؟ لكن على وجه اجمال مش تفصيل ومذاهب واقوال وادلة. انما عمل عمل من اعمال الوضوء سنعرف حكمه مع هدي النبي صلى الله عليه وسلم فيه - [00:03:03](#)

حتى نستوفي الحديث فقها واتباعا ان شاء الله ووصلنا عند قوله ثم غسل وجهه ثلاثا. ثم غسل وجهه ثلاثا وذكرنا ان حقيقة الغسل هي مرور العضو على الماء. مرور الماء على العضو - [00:03:29](#)

وذكرنا ان ظاهر كلام الحنفية اشتراط ماذا؟ اشتراط سيلان الماء على العضو وان الكمال تقاطر وذكرنا مسألة هل يجب امرار اليد على الوجه حال غسله؟ وذكرنا ان هذا لا يشترط - [00:03:47](#)

وهذا من كمال الوضوء خلافا للمالكية الذين اشتراطوا ذلك تفريعا على شرط ماذا؟ ذلك في الوضوء واتفق علماؤنا وائمتنا ائمة الاسلام ان غسل الوجه من فروض الوضوء بالاجماع بالكتاب والسنة في الكتاب - [00:04:04](#)

والسنة والاجماع غسل الوجه من فروض الوضوء. فمن توضأ دون غسل وجهه غسلا صحيحا فوضوءه ماذا؟ باطل ويلزمه اعادته

وعليه فان صلى بهذا الوضوء الباطل فصلاته ماذا؟ باطله. فالامر ليس هينا وليس امرا يسيرا. يحتاج منا الى ان - [00:04:24](#)  
نعتني باحكام الوضوء والصلاة على ما سنبينه ان شاء الله. والنبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم. واختلف علمائنا في بيان معنى الحديث. فالصحيح ان الفريضة في الحديث يراد بها - [00:04:49](#)  
الوقت فمن اراد واقبل على عمرة فيجب عليه شرعا يجب شرعا يفرض عليه ان يتعلم احكام العمرة التي سيقوم بها. ما يصلح عمره على البركة وزى ما بتعتمر الناس بتعتمر - [00:05:09](#)

وما يفعل الناس يفعلون فاذا رشدت غزية رشدت واذا غوت غزية غويت. لا الواجب ان يتعلم فاذا كان مقبلا على عمرة يجب عليك شرعا يفرض عليك. ان تتعلم احكامها بما يحقق لك العمرة على وجهها الصحيح - [00:05:26](#)  
من كان مقبلا على الحج يتعين في حقه وجوبا عينيا ان يتعلم ويسأل عن احكام حجته. رجل صاحب مال صاحب مال يجب عليك شرعا ان تتعلم احكام الزكاة واحكام الصدقات واحكام البيع والشراء. والا - [00:05:46](#)  
الامر بمجرد ماذا؟ المعرفة العامة طيب اذا نزلنا هذا على الطهارة على الوضوء والصلاة. ماذا سيكون هذا واجب ماذا واجب يومي يجب على كل مسلم ان يتعلمه وان يتعلمه. وكم من انسان يتوضأ ويصلي وصلاته - [00:06:07](#)

لا تجاوز رأسه كم من انسان يصلي ولا يأخذ من صلاته خمسه ولا سدسها ولا ربعها ولا ثلثها بل قد يصلي الرجل ستين سنة ويقابل ربه وليس في صلاة. الامر ما هو عبث ما هو لعب هذا دين. الله يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قول الله تعالى ليعبدون يفسروا - [00:06:28](#)

قوله تعالى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه. فهم بعض العلماء نبتليه بالابتلاء العام سواء كان ابتلاء في الاقدار او ابتلاء في الاوامر والنهي. وبعض علمائنا قال كالامام الثعلبي وتابعه الغبغوي - [00:06:52](#)  
قال نبتليه نبتليه بالامر والنهي. بدليل تنتم الايات انا جعلناه سميعا بصيرا. انا هديناه السبيل قيل ان شاكرنا واما كفورا. ثم ذكر الله جزاء الطرفين فانا هديناه علمناه فيما هديناه وعلمناه خلقناه بتقويم وصورة يتهيا فيها للعلم كمل الله حواسه - [00:07:12](#)  
واحسن الله خلقه واتم الله عقله. ثم بعد ذلك ارسل الله له الانبياء وانزل الوحي وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا هذا الشرع وهذا الدين ما اوحى الله به للاختيار والحرية الفردية - [00:07:36](#)

الله ما اوحى به مشان انا وانت نعيش. والله اليوم بدي اعبد الله وبكرة بديش. والله انا في جانب الاقتصاد ما مش بحاجة دين مضطرين الى المعاملات الربوية والرأسمالية ولا وفي جانب المساجد ماشي مش مشكلة دين هذا ما يصلح - [00:07:53](#)  
هذا ما يصلح الله ابتلانا واختبرنا بهذا الدين فناظر ما نصنع. اما ناج واما هالك. اما موفق واما محروم نسأل الله السلامة والعافية. فلذا لابد ان يحرص كل مسلم ان يتعلم دينه. وان يتعلم ما يحتاجه في كل يوم. في تعلم احكام الطهارة والوضوء والصلاة -

[00:08:11](#)

وان يتعلم ما يتعلق حتى اذا كان متزوجا في احكامه مع زوجه احكامه مع ذريته. احكامه مع جاره. هذه احكام. الله اللي ما ارسل بها محمد صلى الله عليه وسلم. ولما اوحى بها لنبيه؟ ولما انزلها في كتابه - [00:08:32](#)

واوحى بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقلها الصحابة والتابعون وبلغوها الامة. مش مشان انا وانت نعيش عبثا. افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون. الله ما خلقنا عبث - [00:08:47](#)

ما خلقنا نتبع شهواتنا ونركض وراء ملاذنا ما خلقنا لهذا الله خلقنا لنعبده واختبرنا بعبادته. وجعل العبادة امتحانا واختبارا. يا ناج في الجنة يا هالك في جهنم المسألة مش مسألة حريات فردية واختيارات شخصية وكل واحد حرم نفسه وكل واحد هو حر يختار ما يريد من حياته. اعوذ بالله من غضب الله من تسلطن - [00:09:03](#)

على قلوب كثير من المسلمين. ومن تسلطن مفاهيم الغرب وقيمه على حياة المسلمين. حتى صار الشرع دين في نظر كثير من الناس لا حاجة له في الحياة السلامة والعافية. طيب ثم ذكرنا بعض المسائل ايها الاحبة فيما يتعلق باحكام الوجه - [00:09:28](#)  
وابتدأنا في حد الوجه وذكرنا ان حد الوجه من وين الى وين من منابت الشعر الى الذقن ومن من الذقن الى اللذن او اللذن الى اللذن ثم

اسميننا اسمينا ثم بعد ذلك بعد ان ذكرنا حد الوجه ورجحنا ما فيه - 00:09:56

ذكرنا بعض الذين بعض الذين يتعلق الحكم فيهم بالنسبة الى الشعر والوجه وعلاقة الشعر بالوجه. فذكرنا من؟ لاجلج ومن؟ والافرع او  
الاغم ومن والانزع ومن الانزع ذكرنا ثلاثة او اربعة - 00:10:22

تمام ثم بعد ذلك ذكرنا حكم البياض الواقعي بين ايش هاي اسمها؟ العذار احسنتم الله يفتح ما بين العذار وماذا؟ والاذن. ما اسمه؟  
قال علماؤنا يقولون البياض. الذي بين العذار والاذن. ما حكم غسله؟ الصحيح مذهب - 00:10:48  
جمهور ماذا؟ انه من الوجه. وخالف في ذلك من؟ المالكية. وقالوا هذا ما بين العذار. وما بين الاذن. هذا البياض لا يغسل ليش؟ قال  
لانه مما لا يواجه به والصحيح انه يغسل - 00:11:09

ثم انتقلنا الى شعر الوجه وتعرف ان اصل الكلام في شعر الوجه يدور حول ماذا؟ حول اللحية ثم تكلمنا في شعر اللحية وبيننا انه  
كثيف وخفيف. طب شو الضابط الذي يميز الكثيف من الخفيف - 00:11:27

احسنت ذكرنا ان الضابط الاحسن والذي قال عنه النووي رحمه الله وهذا احسنها ما هو رؤية البشرة دون الشعر فان كان يرى في  
مجلس التخاطب في حال التخاطب فهذا شعر ماذا؟ خفيف. ماذا ينبغي على هذا؟ يتعين ايصال الماء - 00:11:44  
بشرة وان كان كفيفا فلا يرى البشرة لا ترى البشرة من تحت اللحية فهذا ما اسمه كثيف ماذا يكفيه ان يغسل ظاهر اللحية فيما اتصل  
بالوجه ان يغسل ظاهر الوجه وهذا واجب - 00:12:08

وهذا واجب فرض ان يغسل ما ظهر من اللحية فيما اتصل في الوجه. نقصد اتصل بالوجه بماذا؟ ايش نقصد بحدود الوجه حدود  
الوجه لانه احنا سنبحث بعد قليل مسألة ما استرسل من اللحية اي ما لم يدخل فيه حدود الوجه - 00:12:27  
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. الحمد لله الذي اكرمنا ربي بماذا؟ باللقى. الحمد لله الحمد لله هدي النبي  
صلى الله عليه وسلم وحاله وامره صلى الله عليه وسلم. طيب - 00:12:51

بعد ذلك تكلمنا في غسل اللحية وذكرنا الصحيح والله اعلم ان شعر اللحية يغسل وليس كما قال بعضهم يمسح ذكرنا هذا لا التخليل  
التخليل غير الغسل يا اخوانا. التخليل شيء وغسل اللحية فيما اتصل بالوجه شيء اخر - 00:13:07  
واضح احنا ذكرنا مسألة غسل اللحية ذكرناها وماذا ترجح انها تتبع الوجه فتأخذ حكمه وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله  
تعالى. وذكرنا شعر الوجه فيما عدا اللحية شعر الوجه فيما عدا. لأ مش المسترسل من اللحية. ذكرنا شهد تذكرون لما ذكرنا -

00:13:40

الذي آآ ما اسم لينبت شعره دون منابت الشعر الافرع ها يعني الذي ينزل شعره على جبهته سيدخل الشعر في حدود الوجه. قلنا ما  
حكم هذا الشعر؟ شعر الحاجبين. ما حكم هذا الشعر؟ قلنا يأخذ حكم ماذا؟ حكم - 00:14:06  
كل الوجه حكم الوجه. طبعا بعض علمائنا قال نفرق بين الكثيف والخفيف. وقلنا هذا التفريق من حيث النظر نادر الحاجة ما في  
حاجة له. فالغالب ان الشعر الذي ينبت على الجبهة فيما يتجاوز منابت الشعر او الحاجبين وما شابه. فالغالب عليها ان الماء يصل دون  
- 00:14:27

هائلة البشرة. طيب وصلنا الى غسل المسترسلين من اللحية لا واحنا وصلنا الى التخليل. وصلنا الى التخليل. طيب. قلنا بالنسبة الى  
غسل المسترسل ان اللحية ماذا قلنا هل يجب غسله - 00:14:48

ولا قلنا لا يجب غسله ماذا ترجح؟ لا يجب غسله. وغاية ما يقال ان غسله ماذا يستحب والاستدلال بحديث انه حديث ابي امامة اذا  
غسل وجهه كما امره الله الا وخرت خطاياه من اطراف وجهه من اطراف لحيته مع الماء - 00:15:06  
هذا يدل على الوجوب ولا لا؟ هذا لا يدل على الوجوب لم يأتي بآي صيغة تدل على ماذا؟ على الوجوب. فلذلك الصحيح ان غسل ما  
استرسل من اللحية. بعض اخوانا الله يبارك - 00:15:29

طويلة ان غسل ما استرسل من اللحية يسن ولا يجب انما الذي يجب ما كان من اللحية في حدود الوجه في حدود الوجه طيب. ثم  
ذكرنا مسألة تخليل اللحية واجملت الكلام فيها. ولعلي اليوم افصل شيئا قليلا لاهمية المسألة ثم بعد ذلك - 00:15:43

ننتقل الى قوله صلى الله عليه وسلم ويديه الى المرفقين ثلاثا اختلف العلماء في حكم تخليل اللحية في الطهارة الصغرى. التي ترفع الحدث الاصغر اختلف العلماء الى اقوال قيل يستحب تخليل اللحية الكثيفة. اختلف العلماء في تخليل اللحية على اقوال -

00:16:13

فالقول الاول قيل تخليل اللحية الكثيفة وهذا مذهب الحنفية والشافعية والحنابلة وقول في مذهب مالك فخصوا التخليل استحبابا فيما؟ في اللحية الايش؟ كثيفة. وقيل يكره تخليل لحية وهذا قول في مذهب مالك - 00:16:41

وقيل يجب تخليل اللحية مطلقا كثيفة كان ام خفيفة ام خفيفة وهذا قول ايضا في مذهب مالك فكم قول عندنا؟ قول الجماهير يستحب ان كانت كثيفة وقول في مذهب مالك يكره. وقول في مذهب مالك ايضا يجب تخليل اللحية كثيفة كانت ام - 00:17:09 قليلة خفيفة. طيب اذا قلنا بتخليل اللحية هل معنى ذلك انه يلزم ان الماء الذي خللت به اللحية الى البشرة لا لا لا يوجد دليل لا يوجد نص يدل على ذلك - 00:17:38

لا يوجد دليل ولا نص يدل على ان من اراد ان يخلل لحيته انما يلزمه ماذا؟ ان يوصل الماء الى البشر البشر. انما المراد ماذا؟ ان يتخلل الماء اللحية كيف يتخلل؟ سيأتي معنا كيفية التخليل. سيأتي معنا ان شاء الله كيفية التخليل. وسيأتي معنا ايضا محل التخييم - 00:17:57

تتبعوها معي انتم طلبة علم. نسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يرزقنا الدعوة المباركة وان يجعلنا دائما ما حيننا حتى نلقاه خداما لدينه. نخدم دينه والتوحيد والسنة. واسأل الله ان لا نفارق الدنيا الا وقد ارضيناه. ثم ارضانا بعز الاسلام والتوحيد - 00:18:18

والسنة. انه جواد كريم رحمن رحيم. قلنا اذا تذكروا معي قلنا ان هذه المسألة الخلاف فيها ماذا خلاف ايش؟ حديثي واضح؟ يعني ان كلام الفقهاء واقف حتى يصل اليه ما اليهم ما يقرره من؟ ائمة الحديث. والخلاف حديثي فيما في تصحيح الاحاديث التي وردت - 00:18:38

في تخليل اللحية لا سيما ان ائمة كبار من ائمة الحديث المتقدمين كالامام احمد رحمه الله قال لم اثبت في تخليل اللحية شيء. واضح قال الامام احمد رحمه الله قال لم يثبت في تخليل اللحية حديث - 00:19:08

فبعض اهل العلم الامام كالامام احمد يقول هذه المقالة ماذا قال قال ما في تخليل لحية تمام ائمة الحديث مع اجلال الامام احمد كل من ائمة الحديث كان له نظره ونقده في احاديث تخليل اللحية. امشوا معي يا اخوانا التخليل الاحاديث تخليل اللحية احاديثه ليست قليلة - 00:19:31

احاديث تخاليل تخليل اللحية. فيما وقفت عليه تقريبا ستاشر حديث ليست قليلة ولذلك المسألة تحتاج الى تأني في الاطلاق نمشي مع بعض في اكم حديث حتى نتصور المسألة تصورا صحيحا ثم نبني الحكم في مسألة تخليل اللحية - 00:19:55

طيب خلينا اسمعوا معي جملة من الدالة اسوق لكم الدليل ثم اذكر الخلاف موجزا في تضعيفه وتصحيحه وتحشيره وماذا يترجح والله اعلم في تصحيحه وتضعيفه ثم نأخذ من ذلك شيء من احكام تخليل اللحية. اولاً - 00:20:17

ما رواه عبدالرزاق عن اسرائيل عن عامر بن شقيق عن شقيق بن سلمة قال رأيت عثمان بن عفان توضأ فغسل كفيه ثلاثا ثلاثة وتمضمض ومضمضة واستنشق واستنثر وغسل وجهه ثلاثا - 00:20:35

وفي اخره في اخر الحديث في اخر الوضوء قال وخلل لحيته حين غسل وجهه قبل ان يغسل قدميه ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كالذي رأيتموني - 00:20:59

افعل صريح ولا مش صريح بعض اهل العلم قال بضعفه لعامر ابن شقيق تمام؟ مع ان الامام الترمذي ذكر في العلل يقول عن البخاري رحمه الله قال اصح شيء عندي في تخليل اللحية حديث عثمان. قلت يقول الترمذي - 00:21:19

بخاري انهم يتكلمون في هذا الحديث الذي رويته عليكم. فقال البخاري هو حسن هو ماذا؟ حسن قال ابو داود في مسائله من الذي قال لم يثبت حديث في تخليل اللحية؟ الامام احمد ابو داود في مسائله يقول - 00:21:48

قال احمد احسن شيء في تخليل اللحية حديث شقيق عن عثمان هل يعني ذلك ان الامام احمد يحسنه او يصححه ها؟ لا. هو يقول احسن. يعني قد يكون احسن بمعنى اصح - [00:22:12](#)

قد يكون بمعنى انه حسن. وقد يكون بمعنى انه اخفها وايسرها ماذا؟ ضعفا وصحح هذا الحديث ابن خزيمة وابن الجارود وابن حبان والضياء المقدسي والشيخ الالباني رحمه الله تعالى مال الى - [00:22:31](#)

في تعليقه على صحيح ابن خزيمة. طيب الحديث الثاني وهو حديث عائشة رضي الله عنها الذي يرويه الامام احمد في مسنده وغيره قال عبيد بن طلحة بن عبيد الله بن كريب الخزازي يقول عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:22:50](#)  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ خلل لحيته وهذا الحديث حسنه الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير والحديث على الصحيح والارجح والله اعلم حديث ثابت اذا التخليل ثبت من فعل من - [00:23:17](#)

من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. عندنا الحديث الثالث ما رواه ابن ابي شيبه وغيره من حديث حسان ابن ابي بلال قال رأيت عمار ابن ياسر توضأ فخلل لحيته فقلت له فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلها - [00:23:40](#)  
حديث ضعيف الرابع يقول ابو غالب قلت لابي امامة اخبرنا عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتوضأ ثلاثا وخلل لحيته. وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل - [00:24:01](#)

الحديث الخامس هذا الحديث رواه ابن ابي شيبه في المصنف وهو حديث ابي امامة. الحديث الخامس وهو الذي يرويه الامام احمد بسنده عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ تمضمض ومسح لحيته من تحتها بالماء حديث ضعيف - [00:24:31](#)

طيب. نعم؟ شو قلنا؟ ما قلناه؟ حديث ابي امامة اختلف في وقفه ورفع رفعه اوجه يعني حديث صحيح حديث ابن عمر رضي الله عنه وارضاه عند ابن ماجة وغيره وفيه يقول ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ عرك عارضيه - [00:24:53](#)  
حركة عارضيه بعض العرك ثم شبك لحيته باصابعه من تحتها هذا الحديث صوب الامام الدارقطني رفع وقفه لا رفعه فالمرفوع ماذا؟ ضعيف. والصحيح انه ماذا؟ موقوف على عبد الله ابن عمر. وماذا يستفاد من الحديث - [00:25:30](#)

ماذا يستفاد ها؟ طريقة التخليل كيفية التخليل. طيب. ايضا عندنا دليل وحديث رواه ابو عبيد في الطهور عن ابي بسنده عن ابي ورقاء العبدي عن عبد الله ابن ابي اوفى الاسلمي قال قال له رجل يا ابا معاوية - [00:25:58](#)  
كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ؟ قال فتوضأ ثلاثا ثلاثا وخلل لحيته في غسل وجهه ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ حديث ضعيف جدا - [00:26:20](#)

صحيح انه موقوف ليس مرفوعا الى النبي يعني الصحيح انه من فعل من؟ عبد الله ابن عمر ليس من فعل النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الثامن وهو حديث يرويه البزار من حديث - [00:26:32](#)

ابي بكرة ذكر وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وقال ثم وخلل اصابع رجليه وخلل لحيته. ايضا حديث فيه ضعف لا يثبت حديث اخر وهو حديث اه يرويه الطبراني رحمه الله تعالى في الكبير - [00:26:48](#)

من حديث اه كعب بن عمرو رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح باطن لحيته وقفاه. حديث ضعيف ايضا روى ابن عدي في الكامل في الحديث العاشر بسنده عن جابر يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم فرأيته يخلل لحيته باصابعه كأنه ذئاب مشط - [00:27:10](#)  
حديث ضعيف جدا وقال عنه ذلك الحافظ ابن حجر في التلخيص ايضا عندنا حديث عطاء عن ابن عباس يرويه الطبراني في الاوسط وذكر فيه انه النبي صلى الله عليه وسلم اخذ - [00:27:28](#)

اه غسل وجهه وخلل لحيته واسناده ايضا ضعيف جدا. كذلك حديث عندنا عن ام سلمة ضعيف جدا يرويه الطبراني في الكبير والعقيلي ويروي ابن عدي ايضا في الكامل عن ابي الدرداء حديث ايضا ضعيف جدا. حديث عبدالله ابن ابن عكبرة قال التخلل سنة عند الطبراني في - [00:27:46](#)

الضعيف وما رواه ابن جرير في الطبري في تفسيره عن جبير ابن النفير في ضعف. والحديث السادس عشر وهو الحديث الاخير



والذي فيه خلاف كبير وهو حديث انس ابن مالك رضي الله عنه وارضاه الذي اخرج الحاكم في المستدرک وخرجه غيره وجاء عن انس بطرق كثيرة - [00:28:08](#)

وفيه يقول انس رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وخلل لحيته باصاب من تحتها وقال هكذا امرني ربي. في احدى روايات الحديث بعد ان اتم النبي وسلم الوضوء اخذ - [00:28:28](#)

حفنة من ماء فخلل لحيته ثم قال هكذا امرني ربي. هذا الحديث مختلف فيه. هاي ستطعشر حديث بعد تشعر وتفهم من مجموع هذه الاحاديث. ايش؟ للوجه طيب ما هي فيها الغالب عليها الضعف - [00:28:48](#)

يرتفع مرتبة الحسن يقوم الصحيح. نعم كلها تدل على الاستحباب الا حديث انس الاخير في عدة جميل. هذا تدل على ان الحكم له اصل. احسنت احسنت. هات يا يحيى. مجموعها يدل على الوجوب - [00:29:14](#)

هات يا محمد. اخر حديث يدل على الوجوب. من رفع ايده بن غاد هات ابو عبد الله. يشد بعضها الحديث اثناء غسل الوجه بعد قضاء بعد. هات يا. لها اصل من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. في حديث انس. تمام - [00:29:44](#)

اولا ايها الاحبة الاحاديث التي قلنا عنها ثابتة والله اعلم الذي يترجح ثبوتها ولكنها لا تدل الا على ماذا غاية ما تدل عليه الاستحباب. طيب الا حديث انس وذكرنا في المجلس الماضي ان حديث انس وقع فيه خلاف شديد بين اهل - [00:30:14](#)

وانتصر الى ثبوته الامام الحافظ ابن القيم في تهذيب السنن وهو تعليقه له وشرح له هذب سنن ابي داود الامام المنذر يهذب سنن ابي داود وابن القيم ماذا فعل؟ شرح تهذيب المنذر - [00:30:38](#)

او ابن القيم هذب سنن الا بداود وشرح سنن ما هذب من سنن ابي داود شاهد ابن القيم رحمة الله عليه دافع عن الحديث. ودافع عنه كذلك الشيخ الالباني رحمه الله تعالى - [00:30:56](#)

ولا النفس في ذلك هذا في تهذيب السنن والالباني رحمه الله تعالى في صحيح سنن ابي داود الكبير الكبير سنن ابي داود عند الشيخ الالباني رحمة الله عليه في التي طبعت احكامه مع السنن. تمام؟ وله في سنن - [00:31:14](#)

ابي داود كتاب كبير اسمه صحيح سنن ابي داود وضعيف سنن ابي داود. في تسع مجلدات في هذا الكتاب الكبير طول الشيخ القول بثبوته والذي اطمئن له ونفسي تميل اليه - [00:31:34](#)

ان تخليل اللحية واجب لحديث انس بن مالك نعم احسنت وامر به امر به عبدالله ابن عمر امرا. فقال خلل بعد هذا بعد سردنا للاحاديث التي وردت آ ما هي صفة تخليل اللحية - [00:31:52](#)

اما في صفة تخليل اللحية على وجه التفصيل لم يرد حديث خاص عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ما صح عن انس كما ذكرنا ان وسلم اخذ حفنة من ماء فجعلها في لحيته ثم قال هكذا امرني ربي. والذي صح عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما - [00:32:37](#)

وارضاه انه كان يعرق اركان يأخذ الماء يعرك لحيته عركا ثم ماذا يفعل ثم يشبك اصابعه تحتها يأتي بالماء يعرك عركا هكذا ثم ماذا يفعل يشبك اصابعها اصابعه تحتها. طيب - [00:32:57](#)

هل تخليل اللحية يكون مع غسل الوجه ام بعد انقضاء الوضوء؟ الامر واسع الامر واسع. فان فعل مع غسل الوجه فالامر فيه سعة وان فعل بعد انقضاء الوضوء فالامر فيه سعة. واضح - [00:33:21](#)

طيب هذا فيما يتعلق بتقليل اللحية بهذا ننهي بياننا لقوله صلى الله عليه وسلم ثم غسل وجهه ثلاثة ثم قال صلى الله عليه وسلم قال عثمان رضي الله عنه يصف فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:33:44](#)

ويديه اي ماذا وغسل يديه الى المرفقين ثلاثا هنا علماؤنا متفقون مجمعون ان غسل اليدين بعد غسل الوجه من فروض الوضوء. وهذا ثابت بالكتاب والسنة ان والاجماع. ائمتنا وعلماؤنا اجمعوا. قال الله تعالى فاغسلوا وجوهكم - [00:34:10](#)

والديكم الى المرافق والاحاديث في السنة سيأتي معنا شيء منها. واما الاجماع فقد نص علماؤنا وائمتنا على الاجماع في ان غسل اليدين الى مرفقين ماذا؟ فرض من فروض الوضوء. ركن من اركان الوضوء. فمن لم يأت بهما على الوجه الصحيح فوضوءه -

باطل ثم اختلف العلماء في مسألة. ما هي المسألة؟ هات. هات دخول احسنت. وهي المسألة هل المرفقان يدخلان مع اليدين في الغسل ام لا هل يدخلان ام لا؟ علماؤنا اختلفوا في هذه المسألة - [00:35:10](#)

وهي هل يدخل المرفقان مع اليدين في الغسل الى قولين رئيسيين قول الجمهور ان المرفقين يدخلان فلا بد من غسلهما ومن لم يغسلهما لم يتم وضوءه. وقال زفار من زفر - [00:35:47](#)

من زفر صاحبه ابو محمد. زفر يش ابلش. زفر ابن الهذيل. وهو صاحب الامام ابي في حنيفة الثالث وله مخالافات للمذهب معروفة ومشهورة واعتنى بها الحنفية واعتنى بها كثيرا ابو الليث السمرقندي في كتابه مختلف الرواية. وهو امام لكنه كان يتوسع في القياس كما يقول شيخ الاسلام - [00:36:09](#)

قال ولذا كان الحنفية يقولون الحنفية انفسهم يقولون احذروا اقيسة زفر. رحمه الله. زفر امام زفر وابو بكر بن داود قالوا لا يجب ادخال المرفقين في غسل اليدين وهذا القول - [00:36:39](#)

نسب وقيل انه رواية عن مالك واحمد وهو قول ابن حزم. وهو اختيار ابن حزم هل لا بد من ادخال المرفقين ولا لا؟ لا يلزم طيب اولاً ما هو المرفق - [00:37:03](#)

يقول علماؤنا قالوا المرفق هو مجتمع رأس العضو الذي يلي الذراع وطرف الذراع كما قال الاصمعي قال هو مجتمع رأس العضو الذي يلي الذراع هذا مجتمع رأس العضو. الذي يلي الذراع هذا الذي يلي الذراع - [00:37:21](#)

قال وطرف الذراع كما قال الاصمعي وقال الازهري الهروي الشافعي في كتابه الزاهر في بيان في بيان الفاظ الشافعي يقول المرفق ما جاوز ابرة الذراع التي من عندها يزرع الذراع - [00:37:46](#)

هذا الذراع هذا المرفق. طيب لماذا اختلف العلماء في ذلك مع ان الله عز وجل يقول الى الى ماذا؟ الى المرفقين. فلماذا اختلف العلماء في المسألة لما اختلفوا؟ ما هو سبب الخلاف؟ متفقون ان الذراع يجب غسله - [00:38:06](#)

ومتفقون ان العضد لا يجب غسله مختلفون فيما في دخول المرفق مع الذراع والكف. هل يغسل ام لا يغسل ذكر سبب الخلاف الامام ابن رشد رحمه الله تعالى في بداية المجتهد ونهاية المقتصد. يقول رحمه الله تعالى بعد ان ذكر المذاهب يقول - [00:38:33](#)

السبب في اختلافهم في ذلك وكتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد لابن رشد من اميز ما فيه انه اعتنى في ذكر اسباب الخلاف بين العلماء في المسائل الجزئية. ليس اسباب الخلاف جملة. كل مسألة اوردها في الكتاب - [00:38:56](#)

كان يريد ماذا يقول؟ وسبب اختلافهم فيرد السبب. وهذا من من من اهم ما يحتاجه طالب الفقه وهو تحرير مع النزاع ومعرفة سببه. يقول وسبب والسبب في اختلافهم في ذلك - [00:39:15](#)

الاشترك الذي في حرف اله الى من حروف ماذا؟ من حروف الجر. تعرفون علماؤنا يقولون الحروف اما حروف مبان او حروف معان. ايش حروف مباني هي التي تتألف منها بنية الكلمة - [00:39:32](#)

واضح؟ وهي ليست لها معان. باء تاء ثاء خاء جيم حاء دال ذال. هذه ما لها معنى. اما الحروف بل وهي ذوات المعاني وهي الحروف التي لا يتم سياق الجمل الا بها. وهي لها معان مفردة - [00:39:53](#)

مثلا مثلا حرف اللام البيت لمحمد فحرف اللام ماذا يدل؟ هو حرف جر حرف خفض. يدل على ماذا؟ يدل الملك والاختصاص فله معنى قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى. فهنا على على ماذا يدل؟ يدل على العلو والارتفاع. من اين عرفنا - [00:40:13](#)

منحرف على وكل الحروف ان حروف آآ عفوا حروف الاستفهام حروف الجر والخاف حروف التعليل حروف كل الحروف هي لها معان ولكن قد يكون للحرف الواحد اكثر من معنى فيشتبك في الدلالة على اكثر من معنى والذي يدل على احد هذه - [00:40:36](#)

في المعاني ماذا؟ السياق. من ذلك ان خلاف الواقع في حرف الله قالوا فحرف اله يقول ابن رشد يقول وسبب اختلافهم في ذلك الاشتراك الذي في حرف الى وفي اسم اليد - [00:40:58](#)

وفي اسم اليد فذلك ان حرف الى اما ان يدل مرة على الغاية واما ان يكون بمعنى مع سد اما ان يدل مرة على الغاية اذهب الى بيت فلان. واضح؟ فهذا ماذا؟ غاية - [00:41:18](#)

واما ان يدل على ماذا بمعنى مع ورد في ذلك نصوص انه بمعنى مع قال الله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم اي مش معناها؟ مع شياطينهم قال الله تعالى من انصاري الى الله - [00:41:42](#)

يعني ماذا؟ يعني مع الله قال الله تعالى ولا تأكلوا اموالهم اله. لا تأكلوها فتضيفوا اموالكم مع اموالكم وهي تدل على هذين المعنيين بالسواء. ما في معنى يترجح ما الذي يرجح السياق؟ ايضا سبب الخلاف الثاني في المسألة - [00:42:15](#)

اختلاف العرب او الاشتراك في المحل الذي ينطبق عليه مسمى اليد. فاليد تطلق على معان ثلاث فتطلق على الكف ولا لا؟ بدليل فاقطعوا ايديهما والقطع لا يكون الا من وبين؟ من الرسغ. ده الكف - [00:42:42](#)

وقد يطلق على الكف والذراع ودليله اياتنا وقد يطلق على الكف والذراع والعضد ولذلك عمار ابن ياسر لما تيمم مسح الى ماذا مسح الى ابطه لانه فهم ان اليد يراد بها ماذا؟ كامل اليد. حتى قال ابن القصار في عيون الادلة - [00:43:08](#)

قال رحمه الله تعالى وعمار حجة في اللغة. رحمه الله رضي الله عنه. واضح؟ فقال قال الله تعالى في الآية فاغسلوا بوجوهكم وايديكم الى عمر ابن ياسر. عمر ابن ياسر رضي الله عنه. وايديكم الى المرافق - [00:43:34](#)

فقال عندي مصطلح اليد مسمى اليد وقع خلاف على ماذا يقع وعندي حرف الى اما ادلة الجمهور القائلون ادلة الجمهور القائلين بان المرفق يجب غسله مع اليد وان الى بمعنى مع - [00:43:55](#)

فهذا الذي يترجح لم؟ للادلة التالية نهي الادلة حتى نهي المسألة. اما الدليل الاول ما رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال يقول نعيم بن عبدالله المجمر - [00:44:21](#)

يقول رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يديه اليمنى يده اليمنى اسمع الحديث اسمع الاثر يقول ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد حتى اشرع يعني دخل ايش - [00:44:42](#)

دخل على العضود لم حتى يشمل بغسله ماذا؟ المرفقين قال ثم يده اليسرى حتى اشرع في العضد ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اجرى في الساق ثم قال ابو هريرة هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ. ثم ذكر الحديث المشهور - [00:45:06](#)

والذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيامة من اسبغ الوضوء. فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله قال الامام النووي على قوله حتى اشرع في العضد قال ادخل الغسل فيهما - [00:45:31](#)

الدليل الثاني حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه وفي هذا الحديث يقول الذي يرويه الامام الدارقطني رحمه الله عن جابر ابن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:51](#)

اذا توضأ ماذا صنع ادار الماء على مرفقيه اذا توضأ ادار الماء على مرفقيه. هذا الحديث قال الامام الدارقطني يعقبه قال فيه ابن عقيل ليس بالقوي فالدار قطن يميل الى ماذا - [00:46:07](#)

الى عدم ثبوت الحديث الشيخ الالباني الله يرحمه رحمه الله في سلسلة الاحاديث الصحيحة في المجلد الخامس في صفحة تسعة وتسعين و صفحة مئة جاء بهذا الحديث ثم طبعا ما دام الشيخ اورده في السلسلة الصحيحة فالحديث يميل الى ماذا؟ الى ثبوته - [00:46:30](#)

لكن الشيخ لا يصححه لوحده انما يصحح الحديث بشواهد والا الشيخ فقد ذكر في الصحيحة ان الحديث لا يثبت واعله بما اعله به الدارقطني ولكنه ماذا قال بعد ذلك وهذي فائدة حتى تتعاملوا مع السلسلة الصحيحة. لا يلزم - [00:46:53](#)

من كل حديث اوردها اورده الشيخ الالباني في الصحيحة ان يكون صحيحا بماذا؟ بذاته باسناده لا منها هذا الحديث فالشيخ بعد ان اورده ذكر كلام الدارقطني ابن عقيل ليس بقوي - [00:47:17](#)

قلت تكلم الشيخ ثم قال ثم قال وفي الباب ايش يعني في الباب؟ يعني غسل المرفقين؟ قال وفي الباب عن ثعلبة ابن عباد عن ابيه مرفوعا في حديث فضل الوضوء قال ثم غسل - [00:47:34](#)

ذراعيه حتى يسيل الماء على مرفقيه هذا الحديث ايضا حديث ابن عباد هذا ايضا فيه كلام. والشيخ الالباني ضعفه. ان شاء الله نتم



شرح الحديث المجلس القادم باذن الله وبلغنا ذكرى ادلة الجمهور على انه يجب غسل - 00:47:49